

المصدر :

البلاد

التاريخ :

15-06-2006

الصفحات :

8

العدد : 18127

المسلسل : 81

جامعة حائل تستعد للانطلاق و٢,٥ مليار ريال للمنطقة

خادم الحرمين الشريفين يضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية بحائل



سعود بن عبدالمحسن

مشروع المياه شامل لجامعة تنموية هامة للمنطقة حائل

جدة / متيرعبدالقادر
وصل الى منطقة حائل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله لوضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية للمنطقة تشتمل على مبنى جامعة حائل بتكلفة اجمالية قدرها ٤٥٠ مليون ريال والتي سوف تشيد على مساحة ٢٠ مليون متر مربع وتضم الجامعة خمس كليات هي كلية الهندسة التي تمنح درجة البكالوريوس في خمسة تخصصات مختلفة هي الهندسة المدنية، الهندسة الكيميائية، الهندسة الميكانيكية، هندسة العمارة وكلية علوم وهندسة الحاسب الآلي وتمنح درجة المشاركة في التخصصات التالية : إدارة الأعمال، هندسة الالكترونيات والقياسات ونظم الحاسب الآلي، كلية الطب وتمنح درجة البكالوريوس في مختلف تخصصات الطب والعلوم الطبية، كلية العلوم وتمنح درجة البكالوريوس في الرياضيات والفيزياء والكيمياء الحيوية، وقد بدأت الجامعة انطلاقتها من خلال ثلاث تخصصات في درجة البكالوريوس هي الهندسة الكهربائية، علوم الحاسب الآلي، ونظم المعلومات الادارية، بالإضافة الى التخصصات الثلاثة التي تقدمها كلية المجتمع في درجة المشاركة.

ولقد حدد موقع الجامعة بمساحة "١٠" ملايين متر مربع للمرحلة الأولى ومثلها سيكون في المرحلة الثانية ووضعت حجر أساس مشروع طريق حائل- المدينة المنورة الذي رسا بما يقارب ٢٥٠ مليون ريال وكذلك مشروع المياه الشامل الذي يوفر المياه العذبة النقية بنسبة كبيرة لحافظات وقرى وهجر المنطقة علاوة على مدينة حائل وهناك أيضا مشروع الصرف الصحي وهي جميعها بتكلفة حوالى ١٥٠ مليوناً بالإضافة الى مشروع مقر نادي الطائي وخدمات القرمين الشريفيين يهيمه قطاع الشباب وكلها مشاريع هامة.

مشاريع تحت التنفيذ

منك العديد من المشاريع الهامة وهي إما تحت التنفيذ أو تحت إجراءات الترسية أو جار الإعلان عنها في منافسة عامة ومنها مشروع المياه الشامل لقرى منطقة حائل المرحلة الأولى ٤٩٠ مليون ريال ومشاريع توسعة شبكة الصرف الصحي لمدينة حائل ٢٢٥ مليون ريال ومشروع تطوير محطة معالجة الصرف الصحي بحائل ٧٠ مليون ريال ومشروع توسعة شبكة مياه مدينة حائل ٥٠ مليون ريال ومشروع استبدال جزء من الشبكة القديمة وسط مدينة حائل ٢٠ مليون ريال ومشروع إنشاء خزان مياه لأحياء جنوب مدينة حائل ١٥ مليون ريال ومشروع إنشاء خزان مياه على جبل السمرام مع الخطوط الناقلة ٢٤ مليون ريال ومشاريع لتطوير وتوسعة محطة تنقية المياه بالمخيمه بحائل ٢٠ مليون ريال ومشروع شبكة مياه للمحافظات الرئيسية بمنطقة حائل ٤٥ مليون ريال ومشروع شبكة مياه قرى منطقة حائل ١٩ مليون ريال. مؤكداً أن هذه المشاريع التنموية الهائلة سيكون لها أثر كبير في رقي وتنمية القطاعات المائية إن شاء الله لأنشاء المنطقة.

كما اعتمد لمنطقة حائل خلال الميزانية الحالية العديد من المشاريع وبلغت قيمتها ٨٦٢ مليون ريال سيكون لهذه المشاريع دعم فعال للقطاعات المائية بالمنطقة.. وستتابع وبشكل جدي وأمانة مع الجهات والمؤسسات المنفذة وضع المشاريع والإسراع في تنفيذها لتكون عوناً وخدمة لأبناء المنطقة. ومن جانب آخر يجري العمل حالياً تسليم موقع توسعة شبكة الصرف الصحي لمدينة حائل عقد رقم ١ كما يجري حالياً ترسية العقد رقم ٢ من توسعة شبكة الصرف الصحي بقيمة إجمالية للعقدين بلغت ٢٢٥ مليون ريال ويتزامن ذلك مع الإعداد لطرح مشروع تطوير وتوسعة محطة معالجة الصرف الصحي بحائل بقيمة ٧٠ مليون ريال وسترتفع نسبة تغطية خدمات شبكة الصرف الصحي من ٨ احياء إلى ٤٠ حيا بانتهاء العقد رقم ١ والعقد رقم ٢ حيث ستشمل الشبكة جميع الأحياء الواقعة داخل نطاق الطريق الدائري بإذن الله تعالى.

أما فيما يتعلق بالاعتمادات المستقبلية فيجري العمل على تنفيذ مشاريع لتوسعة وتطوير محطة تنقية المياه بالمخيمه حيث تشمل هذه المشاريع حفر آبار وتركيب مضخات وتوريد أغشية لمعالجة المياه وكذلك تنفيذ مشروع لمعالجة الخمام من الآبار وتهدف هذه المشاريع إلى توسعة طاقة إنتاج المحطة إلى ١٠٠ ألف متر مكعب يومياً

ترسيمة حجر الأساس لعدد من المشاريع

وتبلغ قيمة التكلفة ٣٠ مليون ريال. وستراتيجية هيئة العليا لتطوير منطقة حائل هناك استراتيجية أعدتها الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل تهدف إلى تفعيل دور المرأة في منطقة حائل من خلال تنمية قدراتها على القيام بأدوار تنموية مخططة وزيادة قدرتها على المشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية وإستحداث الأليات التي تحفز تنسيق جهود الجهات المعنية من جمعيات ومنظمات حكومية وغير حكومية كي تتضمن مشروعاتها مهام محددة لتفعيل دورها المطلوب في الإسراع بمعدلات التنمية في المنطقة.

زيارة تاريخية

تعتبر زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز الى منطقة حائل بمثابة الزيارة التاريخية ليس لمنطقة حائل فقط وإنما لكافة المناطق الشمالية، وتشيد به حفظه الله لعدد من المشاريع خلال زيارته المرتقبة ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية الهامة إنما تعد بمثابة اهتمامه بهوم ابنائه ومناطق المملكة المختلفة. كما ان المشاريع المفتحة ستجعل من حائل بوابة لتنمية كافة المناطق الشمالية التي ستشهد فترات تنموية متلاحقة ستعود بالخير والنماء على مواطنيها.

المشروعات التعليمية في حائل

بلغت تكلفة المشروعات التعليمية لقطاع تعليم البنين بمنطقة حائل ما يزيد على ٤٣٤ مليون ريال والتي يجري تنفيذ مشاريعها حالياً بتاييد من إدارة المشاريع والصيانة بإدارة التربية والتعليم بالمنطقة.

ويبلغ عدد المشاريع التعليمية الجاري تنفيذها حالياً للعام المالي ١٤٢٥ - ١٤٢٦م ٦٣ مشروعاً وعدد المشاريع التي تم ترسيمتها وجار توقيع عقودها

من القاولين ٢٤ مشروعاً ليكون إجمالي ما تم اعتماده للمنطقة للعام المالي ١٤٢٥ - ١٤٢٦م ٧٨ مشروعاً بكلفة ٢٥٠ مليون ريال. وبهذا تصبح منطقة حائل من أكثر مناطق المملكة المعتمد لها مشاريع تعليمية بهذه الاعتصامات والإرقام المالية الكبيرة وتضم هذه المشاريع ٥ مجمعات تعليمية لأول مرة يتم تنفيذها وبطاقة استيعابية للفصول بأكثر من ١٠١٢ فصلاً ستحتضن هذه المدارس التعليمية الجديدة عند الانتهاء منها ٣٠٦٠ طالباً بكافة مراحل التعليم لافتاً الدكتور العاصر ان المشاريع المعتمدة للعام المالي ١٤٢٦ - ١٤٢٧م بلغت ٥٠ مشروعاً تعليمياً تضم ٤ مجمعات تعليمية و١١ مدرسة نموذجية كبيرة و٣٥ نموذجية صغيرة بتكلفة بلغت ١٨٤ مليون ريال ويجري حالياً طرح هذه المشاريع التعليمية من قبل الوزارة تمهيداً لترسيبتها.

كما تم استثمار أكثر من ٢٤.٨٢٤ مليون ريال بعد تعزيز المنطقة خمس مرات من مخصصاتها من قبل الوزارة لأعمال التأهيل والترميم ونظافة وصيانة المدارس والتجديد والتكيف والتجديرات والوسائل وإنشاء فصول إضافية وأسوار تحلّف المدارس التعليمية بالمنطقة وجار العمل في إنجاز المتبقى منها.

وبهذا الكم الهائل الذي حظيت به إدارة التربية والتعليم بالمنطقة سيتم بالرحلة المقبلة الاستغناء عن المباني المستأجرة في المنطقة ليتبقى جزء بسيط منها لعدم توفر الأراضي المناسبة لها وتوسعى الإدارة مع الجهات المعنية في المنطقة لتوفير الأراضي المناسبة وقد شكلت لجان بهذا الخصوص بتوجيه من أمير المنطقة منوهاً بما يجده قطاع التعليم بحائل من سمو أمير المنطقة ومعالي وزير التربية والتعليم ونائبه كما كان له أثر ملموس في تطوير ورقي قطاعات التنمية التعليمية بالمنطقة.

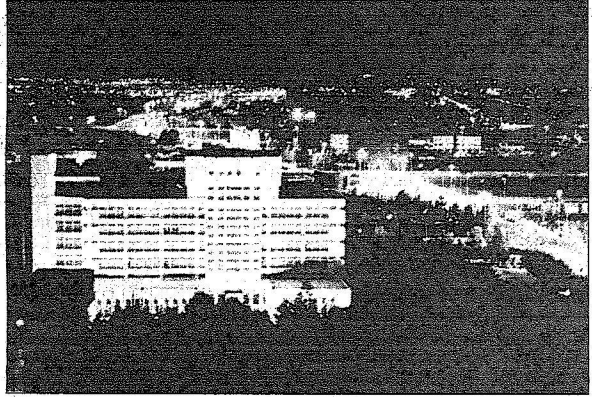
حجر أساس تلك المشاريع على يدي خادم الحرمين الشريفين للملك عبد الله بن عبد العزيز.

لمحة عن جامعة حائل

وتعتبر جامعة حائل نقلة نوعية فريدة من نوعها في الوطن للتعليم الجامعي كونها ستدار بأسلوب متميز يشتمل على الدراسات النظرية والتطبيقية والتي تلبى سوق العمل وكونها مستغرفة عليها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ذات السمعة والأكاديمية التعليمية العالية في المملكة. فمن هنا تشكلت البداية القوية للجامعة .. فالبرغم من أن إنشاء جامعة في حائل بحد ذاته كان حلم أبناء منطقة حائل إلا أن تطورات صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل جازرت حدود إقامة جامعة ربا من البساطة إقامتها بشكل تحمي لا يحقق مخرجات العملية بإطارها الصحيح وفي الجانب الآخر لا يحقق متطلبات سوق العمل من الموارد والكفاءات البشرية المؤهلة والتصيرة.

ولذا كان سمو أمير منطقة حائل صاحب المبادرة الواعية والرؤية الاستراتيجية خلق نموذج متميز وفريد لظواهر جامعة وليدة تستند إلى مرتكزات القوة الأكاديمية والعابرية العلمية العالية والتي يمكن أن تجعل من جامعة حائل من خلال هذه الرؤية الذكية الجامعة الأموزج على المستوى الوطني والأقليمي وسوياً بها إلى محاكاة العاليمير الأكاديمية العالمية.

ورأى الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير المنطقة أن من المهم أولاً تحديد أدوات ومخططات التعليم الجامعي التميز فكان الإذاه في ذلك إلى قرارة واقع مؤسسات متميزة وذات سمعة أكاديمية عالية في مجالات التعليم العالي . فقرر سموه ويتأيد من معاونيه أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن واحدة من أكثر المؤسسات التعليمية تميزاً في رسالتها وبرئنتها وأهدافها الأكاديمية على المستوى الوطني والعالي. ومن هذا المنطلق قام سموه بتوقيع اتفاقية الشراكة لتشغيل جامعة حائل أكاديمياً مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن اشتملت الاتفاقية على تنظيم الدراسة البحثية التي ينفذها مركز الاقتصاد والنظم الإدارية بمعهد البحوث التطبيقية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد الرؤية المستقبلية للتعليم العالي بالمنطقة وتحديد نقاط التميز الممكنة فيه وتحديد الأهداف للرحلية والاستراتيجية وتحديد عناصر القوة ومواطن الضعف في التعليم العالي بالمنطقة واقتراح مجالات التطوير ثم اقتراح مجموعة من الدراسات التي سيسهم تنفيذها في إلقاء الضوء على مجمل جوانب التعليم العالي وعلاقته بالأنشطة التنموية بالمنطقة. وبأني الجانب الأهم في ننايا هذه الاتفاقية هو قيام جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالتشغيل الأكاديمي للجامعة. لذا بدأت الجامعة في تطبيق معايير وأنظمة وبرامج جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وكما هو نهج جامعة الملك فهد للبترول والمعادن فقد تم اعتماد اللغة الإنجليزية كلفة للتعليم في الجامعة حيث يتم تدريس جميع المواد باللغة الإنجليزية باستثناء مواد الدراسات الإسلامية والعربية.



مشروع المياه الشامل

مساند كحقل التربة على طريق حائل الجوف في حالة الحاجة مستقبلا
وصمم المشروع ليكون من نظامين يتقنان المياه إلى موقعي جميع المياه ثم توزيع المياه إلى باقي قرى منطقة حائل عبر خطوط أنابيب يزيد طولها على 1150 كيلومترا بأنواع ومقاسات مختلفة ويحتوي المشروع على خزانات ومحطات ضخ وملحقاتها والأعمال الأخرى المساندة. ولضخامة المشروع فقد قسم إلى عدة مراحل ستنفذ وفقا للاحتياجات المالية لكل سنة. وبأني المشروع الكبير مكملا لمشاريع المياه والصرف الصحي التي نفذت والتي خت التنفيذ إضافة إلى تلك المشاريع فستحظى اليوم كلية التقنية للبنات في حائل وتطوير المنطقة المركزية لمدينة حائل وطريق حائل المدينة للنورة ومشروع الراجحي الجري وأرض مينة تطوير منطقة حائل بوضع

يهدف مشروع المياه الشامل الذي سيجلب له الماء من حقل أبار الشقيق 100 كيلومتر شمالي شرق حائل بتكلفة إجمالية تصل إلى مليار و800 مليون ريال. بهدف إلى إمداد نحو 54 مركزا و100 قرية بما فيها حائل مياه الشرب التي يبلغ إجمالي تعداد سكانها نحو 777 ألف نسمة وبكمية مياه تقدر بنحو 71 ألف متر مكعب يوميا. منها 30 ألف متر مكعب يوميا لمدينة حائل وذلك حتى العام 1431هـ. وتزاد كمية المياه وفق خطط مستقبلية حتى عام 1460هـ. ويستحفر في البداية 45 بئرا لتضي باحتياجات الأهالي حتى عام 1425هـ. ثم تزداد حتى تصل إلى 23 بئرا لتضي باحتياجات عام 1450هـ. وتزاد ليصل عددها إلى 51 بئرا لتضي متطلبات المياه حتى عام 1460هـ مع إمكانية إضافة مصدر آخر لتصاه كحقل